

تأكيد مصري باكتشاف حطام الطائرة



الخميس 19 مايو 2016 10:05 م

أكدت مصادر مصرية ويونانية العثور على حطام الطائرة المصرية المنكوبة بالبحر المتوسط اليوم الخميس، بينما أعلنت عدة دول استعدادها للمساهمة في البحث، وسط ترجيحات بوجود عمل إرهابي وراء الحادث □

ونقلت قناة سي إن إن عن نائب رئيس شركة مصر للطيران قوله "عثرنا على حطام الطائرة المفقودة"، كما صرح السفير المصري التابع للانقلاب لدى فرنسا بأن السلطات اليونانية أبلغت سفارة مصر في أثينا بالعثور على حطام باللونين الأزرق والأبيض □

وجاء ذلك بعد ساعات من تصريح "مصر للطيران" بأنه لم يتم تأكيد العثور على الحطام، بينما نقل التلفزيون الرسمي اليوناني عن عسكريين قولهم إن مقاتلات من سلاح الجو المصري كشفت موقع قطعتين يعتقد أنهما من حطام الطائرة قرب كريت، كما سبق أن أعلن التلفزيون الرسمي أن فرقاً عثرت على أجزاء من الحطام وسترات نجاة قرب الموقع □

وقالت وسائل إعلام أميركية إن الأقمار الاصطناعية لم ترصد أي انفجار قبل تحطم الطائرة، فيما ذكرت البحرية الأميركية أن طائرة أميركية من طراز أوريون بي-3 تساعد في البحث □

وفي روما، نقل التلفزيون الرسمي عن وزير الخارجية باولو جينتيلوني القول إن بلاده مستعدة لإرسال طائرة تابعة لخفر السواحل للمشاركة في البحث، مؤكداً عدم وجود ركاب إيطاليين على متن الطائرة □

وقد عرض الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ مساعدة الحلف في البحث عن الطائرة، كما قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن بلاده عرضت المساعدة في الوقوف على ملابسات الحادث، مضيفاً أنه من السابق لأوانه التكهن بسببه □

فرضيات وتصريحات

وكان وزير الطيران بحكومة الانقلاب شريف فتحي قد صرح بأن احتمال وجود هجوم إرهابي وراء تحطم الطائرة أكثر ترجيحاً من وجود خلل فني، لكنه أضاف في مؤتمر صحفي أنه من المبكر جداً الحديث عن النتائج، وأنه لا توجد مخاوف أمنية معروفة بشأن ركاب الطائرة، "لكن السلطات تجري مزيداً من الفحص".

وفي بروكسل قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه لن يتحدث عن أي تكهنات مؤكداً ضرورة انتظار نتائج التحقيقات، فيما نقلت شبكة سي إن إن عن مسؤولين أميركيين أن هناك مؤشرات أولية على إسقاط الطائرة بقنبلة، كما أظهرت لقطات الطائرة وهي تحاول الطيران على ارتفاعات منخفضة □

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إنه من السابق لأوانه تحديد سبب الحادثة، مضيفاً أن التحقيق جار وأن بلاده عرضت على السلطات المعنية بالتحقيق المساعدة □

أما رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي ألكسندر بورتنيكوف فقال إن تحطم الطائرة سببه "عمل إرهابي على الأرجح"، بينما قال مصدر بوزارة الدفاع اليونانية إن السلطات تتحرى رواية قبطان سفينة تجارية أفاد برؤية "لهب في السماء" بالمنطقة □

وبدوره، علق المرشح الجمهوري الأرجح لانتخابات الرئاسة الأميركية دونالد ترامب على موقع تويتر بقوله إن تحطم الطائرة "يبدو أنه هجوم إرهابي آخر"، مضيفاً "الطائرة غادرت باريس □ متى سنكون أقوياء وأذكاء ويقظين؟".

